8 صفحات

قد لا نكون كل شيء لكنها الصدى الإعلامي الصادق لكل شيء

الثمن: 20 أوقية

أسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة ـ جامعة ـ تصدر في موريتانيا

Es-sada

الصدى

المدير الناشر رئيس التحرير: محمد عبد الرحمن محمد فال المجتبى

العدد: 416

الإثنين 27 شعبان 1447هـ الموافق: 16/02/2026

مجموعة "الصدى للاعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الاسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة : ES-sada-Echos الورقية الاسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essadafr.info الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة أنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شنقيط الفضائية : تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شنقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

الرئيس غزواني من مقامة: حماية الشباب من الإرهاب والمخدرات أولوية وطنية

غزواني: ما لا يتحقق بالحوار لن يتحقق بوسائل أخرى والأمن أساس التنمية

الرئيس غزواني: نعوّل على غورغول لتسريع تطوير القطاع الزراعي

بحضور مئات المشاركين من افريقيا والعالم نواكشوط تشهد فعاليات النسخة السادسة من المؤتمر الافريقي لتعزيز السلم

سماحة الشيخ عبد الله بن بيه: القارة الإفريقية التي يعدُّها كثيرٌ من الدارسين مستقبلَ العالم، تتجاذبها اليوم اضطراباتٌ داخليةٌ، وتتناوشها صراعاتٌ دولية، حتى غدت مناطقُ منها في منعطفٍ حرجٍ يمتحن تماسك الأوطان، ويستنزف الطاقات، ويبدد الآمال

"الصدى" تنشر النص الكامل للبيان الختامي للمؤتمر الإفريقي لتعزيز السّلم

وزير الداخلية من مونكل: الوقاية من الحرائق أولوية وإنهاء التقري العشوائي ضرورة لتعزيز التنمية

موريتانيا تؤكد دعم الشراكات المتوازنة في القمة الإفريقية-الإيطالية بأديس أبابا

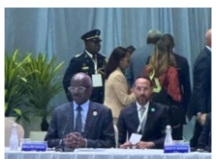

خلال حفل استقبال نظمته سفارة الكويت تخليدا للذكرى الـ65 للعيد الوطني

سفير الكويت: العلاقات الكويتية الموريتانية تاريخية ولها جذور عميقة

موريتانيا تؤكد من قمة الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا أولوية معالجة أزمات السودان والساحل

انطلقت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أعمال الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، بحضور عدد من القادة والمسؤولين الأفارقة.

ومثل موريتانيا في القمة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج، محمد سالم ولد مرزوك، حيث أوضح في كلمته أن فخامة رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني، كان حريصًا على المشاركة شخصيًا في أشغال المؤتمر، غير أن التزامات طارئة حالت دون ذلك.

وأعرب ولد مرزوك عن قلق موريتانيا إزاء استمرار النزاعات المسلحة وتصاعد حدتها في عدد من مناطق القارة، وعلى رأسها الأزمة في السودان، وما ترتب عليها من تداعيات إنسانية خطيرة.

كما وصف منطقة الساحل بأنها من أكثر المناطق الإفريقية تأثرًا بالإرهاب وبانعكاسات التغير المناخي، داعيًا إلى منحها أولوية خاصة ضمن برامج ومبادرات السلام التي يضطلع بها الاتحاد، نظرًا لما لاستقرارها من انعكاسات مباشرة على أمن القارة واستقرارها.

موريتانيا تشارك في مؤتمر ميونخ للأمن: وزير الدفاع يبرز نجاح المقاربة الأمنية الموريتانية

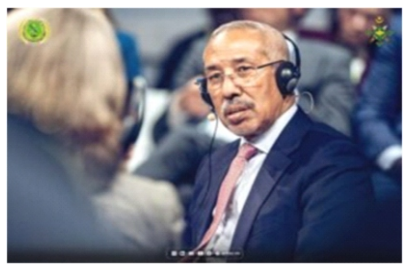

شارك وزير الدفاع وشؤون المتقاعدين وأولاد الشهداء، السيد حنن ولد سيدي، في أعمال الدورة الثانية والستين من مؤتمر ميونخ للأمن، التي انعقدت يومي 13 و14 فبراير الجاري في جمهورية ألمانيا الاتحادية، بمشاركة واسعة من قادة الدول وصنّاع القرار وخبراء الأمن والسياسة من مختلف أنحاء العالم.

وخلال جلسات المؤتمر، نوقشت مجموعة من التحديات الأمنية والسياسية على المستويين الإقليمي والدولي، في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها الساحة الدولية.

وقد شارك الوزير في عدد من الجلسات والنقاشات التي تناولت الأبعاد المختلفة للمعادلة الأمنية في منطقة الساحل، وسبل تعزيز الاستقرار ومواجهة التهديدات العابرة للحدود.

وأكد وزير الدفاع في مداخلته أن تحقيق استقرار دائم يقتضي تبنّي مقاربة شاملة تعالج الأسباب الجذرية للإرهاب، بدل الاكتفاء بمواجهة مظاهره وأعراضه، مشيراً إلى أن المعالجة الأمنية والعسكرية، رغم أهميتها، لا تكفي وحدها لكسب المعركة، ما لم تُستكمل بجهود تنموية تستهدف استئصال منابع العنف والتطرف والكراهية، والتصدي للممارسات والسياسات التي تغذيها.

وشدد الوزير على أن مكافحة الإرهاب ترتبط ارتباطاً وثيقاً برؤية تنموية متكاملة ترتكز على تعزيز البنية التحتية وفتح آفاق واعدة أمام الشباب، بما يسهم في تجفيف منابع التطرف وترسيخ السلم الاجتماعي. ودعا إلى الاستفادة من التجربة الموريتانية في المجال الأمني، لما أثبتته من نجاعة في تحقيق التوازن بين الحزم الأمني والعملين العسكري والتنموي.

وعلى هامش المؤتمر، أجرى معالي الوزير سلسلة من المباحثات الثنائية مع عدد من المسؤولين، من بينهم وزير الدفاع الإيطالي، السيد غويدو كروسيتو، ووزير الدفاع السنغالي، الجنرال بيرام ديوب، ووزير الدفاع التشيكي، والممثل الخاص لحلف شمال الأطلسي لمنطقة الجوار الجنوبي، السيد خافيير كولومينا، وكبار المسؤولين الألمان والأمريكيين. وناقشت هذه اللقاءات سبل تعزيز التعاون الثنائي، واستعراض المستجدات الإقليمية والدولية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

رافق الوزير في هذه الزيارة سعادة السفير بوبكر كان، وسفير موريتانيا لدى ألمانيا، والعقيد تيادي مانكا سوبا، مدير مكتب التنسيق بالوزارة.

اداري وخبير عقاري ينتقد تصريحات حول نفي الملكية الجماعية ويدعو إلى نقاش قانوني موسّع

قال الإداري المدني المتخصص في الشؤون العقارية الوزير إسلمو ولد عبد القادر، إنه يؤسفه ما اعتبره "تضليلاً خطيراً" لرئيس الجمهورية من طرف أشخاص لا يملكون معرفة كافية بالقانون العقاري الموريتاني، وذلك على خلفية تصريحات نُسبت للرئيس تفيد بأن القانون لا يعترف بالملكية الجماعية للأرض.

وأوضح ولد عبد القادر، في رسالة موجهة إلى

الرئيس، أنه على يقين من حسن نية رئيس الجمهورية، غير أنه شدد على أن النصوص القانونية الموريتانية، وعلى رأسها الأمر القانوني رقم 83-127 الصادر بتاريخ 5 يونيو 1983، تنص صراحة على الاعتراف بالملكية العقارية الجماعية،

مع إخضاعها لجملة من الإجراءات التنظيمية، من بينها إمكانية تحويلها إلى ملكية فردية أو إلى شخصية اعتبارية مثل التعاونيات والجمعيات.

وأضاف الوزير الساق والاداري ولد عبد القادر أن المراسيم التطبيقية الصادرة خلال أعوام 1984 و1990 و2000 و2010 كرّست بدورها هذا الاعتراف.

مؤكداً أن السلطات الإدارية سبق أن منحت شهادات ملكية جماعية في إطار هذه النصوص ووفق المساطر القانونية المعمول بها.

وأشار ولد عبد القادر إلى أنه شارك في إعداد الأمر القانوني المذكور، معتبراً أن التشريع العقاري في موريتانيا قام على مبدأ احترام الحقوق المكتسبة للأفراد والجماعات، ومشدداً على ضرورة الرجوع إلى المختصين وفتح نقاش قانوني موضوعي حول طبيعة ومدى الاعتراف بالملكية العقارية الجماعية.

كما حذر من إنكار حقوق جماعات وأفراد قال إنهم استصلحوا أراضي منذ عقود، مؤكداً أن معالجة الملف العقاري ينبغي أن تتم في إطار القانون، وبعيداً عن أي توظيف سياسي أو تأويل غير دقيق للنصوص التشريعية.

رئيس حزب حاتم يتهم بيرام ب"بإنعدام الصدق" ويصف غزواني بالأفضل لقيادة المرحلة

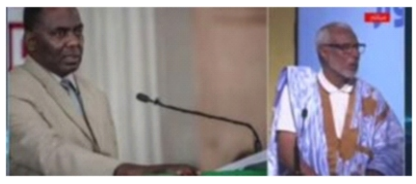

أنتقد رئيس حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني (حاتم)، صالح ولد حننا، ما وصفه بـ"ممارسات سياسية مثيرة للجدل" لرئيس حركة إيرا، بيرام ولد الداه ولد أعبيد، معتبرًا أن أدائه السياسي "تحيط به الكثير من نقاط الاستفهام"، بما في ذلك، حسب قوله، "انعدام الصدق وعدم التورع في تلفيق الأكاذيب على الخصوم السياسيين".

ونفى ولد حننا، خلال مقابلة مع قناة "صحراء 24"، وجود أي تنسيق سياسي مشترك بينه وبين بيرام ولد الداه، مؤكداً أنه لم يشارك معه في أي عمل سياسي منظم.

في المقابل، أشاد ولد حننا بالرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، واصفاً إياه بأنه "الأنسب لقيادة المرحلة الحالية"، مشيراً إلى أنه من "أكثر القيادات العسكرية في البلد ثقافة وكفاءة"، وهو ما يجعله مؤهلاً لإدارة المرحلة الراهنة بحسب رأيه.

وعلى الصعيد الإقليمي، تطرق ولد حننا إلى شخصية الزعيم الليبي الراحل العقيد معمر القذافي، واصفاً إياه بـ"القائد القومي العربي الذي خدم العمل الإسلامي في شتى بقاع الأرض"، واعتبر أن اغتيال نجله سيف الإسلام "جريمة".

ردا على النائب بيرام... المفوض السابق محمد عبد الله ولد أكاه (انكود) يكتب : شهادة للتاريخ في حق الرائد السابق صالح ولد حنن

أجد من الواجب أن أعبّر عن تقديري العميق واحترامي الصادق للأخ الرئيس برام الداه أعبيد،

الذي يعد أخًا وصديقًا، ورقمًا وازنًا في المشهد السياسي الموريتاني بما يمثله من حضور وتأثير.

غير أن ما أسطره اليوم ليس موقفًا سياسيًا، ولا اصطفافًا في معترك، وإنما شهادة حق للتاريخ، أؤديها كما عشتها، وأرويها كما وقعت.

كنت من تولى توقيف الرائد صالح ولد حنن عقب أحداث الثامن من يونيو. وبعد أن توصلنا بمعلومات تفيد بوجوده آنذاك في أحد المنازل بمدينة روصو، في حي السطارة، توجهنا إلى عين المكان، وكنت أول من اقتحم المنزل.

كان الرائد صالح متواجدا علي سطح المبني يحاول التقاط الإشارة لهاتفه الجوال، بملابسه المدنية الكاملة، في هيئة تنمّ عن سكينة وثبات، ووقار يلفّ الموقف رغم حساسيته. تبادلنا التحية، وسألته: "هل أنت الرائد صالح ولد حنن؟" فأجابني بهدوء الواثق: "وهو كذالك". فأخبرته بهويتي وبأنني مكلف بتوقيفه، فردّ بكل رباطة جأش: "إيوا، بسم الله".

لم يكن في ملامحه اضطراب، ولا في صوته انكسار؛ بل كان رجلًا متماسكًا، قوي العزيمة، حاضر الذهن، متصالحًا مع قدره، يواجه اللحظة بثبات يحسب له. وحين صعد إلى المركبة، عرضت عليه قنينة ماء، فأجاب في هدوء: "أنا صائم".

كانت تلك اللحظات، على ما فيها من ثقل وحساسية، شاهدة على معدن رجل واجه الموقف بثبات نادر، وأبان عن صفات الشجاعة ورباطة الجأش، وظلت راسخة في ذاكرتي بوصفها مشهدًا من مشاهد التاريخ الذي عشنا تفاصيله، بكل ما فيه من تعقيد ومسؤولية.

اتفاق موريتاني-سنغالي لتعزيز التعاون البحري وتنسيق متابعة حقل أحميم

وقعت الوكالة الموريتانية للشؤون البحرية، الجمعة في نواكشوط، اتفاقية تعاون مع الوكالة الوطنية للشؤون البحرية السنغالية، بهدف تعزيز الشراكة الثنائية في المجال البحري وتطوير آليات التنسيق المشترك.

وأشرف على توقيع الاتفاقية المدير العام للوكالة الموريتانية للشؤون البحرية، الشيخ أحمدو ولد سيدي، إلى جانب المدير العام للوكالة الوطنية للشؤون البحرية السنغالية، بكاي ديوب.

وتهدف الاتفاقية إلى توسيع مجالات التعاون بين الجانبين، خصوصًا في ما يتعلق بتبادل الخبرات وتعزيز التنسيق في الإطار البيني لمتابعة حقل آحميم، بما يضمن انسجام الجهود المرتبطة بالشؤون البحرية.

كما تنص الاتفاقية على وضع آلية تنسيق للتعاون والتدخل في حالات الحوادث البحرية، إضافة إلى تنظيم وتنفيذ حملات تفتيش مشتركة بين المؤسستين، في خطوة من شأنها دعم السلامة البحرية وتعزيز الرقابة في المياه الإقليمية للبلدين.

الاتحاد الأوروبي يعزز شراكته الاستراتيجية مع موريتانيا في قطاع الصحة

في إطار الحوار السياسي بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والاتحاد الأوروبي، استقبل الصندوق الوطني للتضامن الصحي بعثة مشتركة من جهاز العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي والمديرية العامة للشراكات الدولية، في خطوة تهدف إلى تعزيز التشاور الاستراتيجي وتطوير التعاون في قطاع الصحة بما يتماشى مع الأولويات الوطنية.

حضر اللقاء المديرة العامة للصندوق الوطني للتضامن الصحي، آمال الشيخ عبد الله، إلى جانب ستيفانو سانينو مدير إفريقيا بالمديرية العامة للشراكات الدولية بالمفوضية الأوروبية، ورئيس قسم التعاون بالاتحاد الأوروبي في موريتانيا ويم فاندنبروك، والمكلفة بمهمة والأمينة العامة وكالة بوزارة الصحة البروفسور مريم كيبه، إضافة إلى المكلف بمهمة بوزارة التحول الرقمي وعصرنة الإدارة محمد المختار يحيى محمدين.

وخلال المباحثات، استعرضت المسؤولات مستوى تقدم برنامج دعم قطاع الصحة الممول من الاتحاد الأوروبي منذ سنة 2017 بغلاف مالي يقارب 80 مليون يورو، بمساهمة الدولة الموريتانية، كما قدمت مسؤولة الشراكات بالصندوق ثريا كامل عرضًا مؤسسيًا يبرز مهام المؤسسة ومنجزاتها وآفاقها في توسيع التغطية الصحية.

كما تناولت المباحثات جهود الصندوق في الرقمنة وتحسين خدمات المؤمنين، عبر منصتي CNASSI وMIADI اللتين تسهلان الإجراءات الإدارية، وتتيحان الوصول إلى المعلومات، وحجز المواعيد، وتعزيز القرب من المستفيدين. وفي السياق ذاته، عرض ممثل وزارة التحول الرقمي برنامج DIGISANTE الذي يهدف إلى تحديث المنظومة الصحية، ومن أبرز مكوناته تطوير الملف الطبي الإلكتروني.

وتأتي هذه الزيارة ضمن مبادرة Global Gateway الأوروبية، لتعكس إرادة مشتركة في تعزيز شراكة استراتيجية مستدامة تدعم تحسين الولوج العادل إلى الخدمات الصحية وترسيخ التغطية الصحية الشاملة في موريتانيا.

أصحاب الإمراض المزمنة يطالبون بصرف متأخراتهم وإدماجهم في مساعدات رمضان

طالب عدد من المصابين بأمراض مزمنة وزارة العمل الاجتماعي بالإسراع في صرف ثلاثة أشهر من المتأخرات المستحقة لهم عن العام الماضي، مؤكدين أهمية إدماجهم ضمن برامج الدعم والمساعدات الاجتماعية مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

وشدد المحتجون على ضرورة صرف الإعانة عن جميع أشهر السنة، بدل الاكتفاء بثمانية أشهر فقط، داعين إلى وضع آلية منتظمة تضمن استمرارية الدعم دون تأخير. كما عبروا عن استيائهم مما وصفوه بالمماطلة في فتح باب استقبال ملفات المستفيدين الجدد لهذا العام، مؤكدين أن عدداً منهم ما يزال في انتظار تسوية وضعيته الإدارية.

وقال المحتجون إن الوزارة كانت قد وعدت بصرف الإعانة الشهرية المقررة عن ثلاثة أشهر ابتداءً من اليوم، إلا أنهم لم يتسلموا مستحقاتهم حتى الآن، رغم كونهم مسجلين رسمياً ضمن لوائح المستفيدين.

وأكد المعنيون أن هذه الإعانات تمثل موردًا أساسيًا لهم في ظل تكاليف العلاج وارتفاع المعيشة، مطالبين الجهات المعنية بالتدخل العاجل لتسوية المتأخرات وضمان انتظام صرف الدعم خلال الفترة المقبلة، خاصة مع تزايد الأعباء المعيشية في شهر رمضان.

احتجاجات ضد الضريبة الجديدة على التحويلات الرقمية و تأثيرها على المستثمرين الشباب

جدد عدد من أعضاء تجمع نقاط التحويل الرقمي، الجمعة، رفضهم للضريبة الجديدة المفروضة على التحويلات الرقمية، معبرين عن قلقهم من تأثيرها على العاملين في القطاع والمستثمرين الشباب.

وقال المحتجون خلال وقفة احتجاجية اليوم الجمعة إن الهدف من الوقفة هو التنديد بالضريبة التي تفرض 10٪ على كل معاملة يديرها صاحب الوكالة و0.01٪ على الزبائن، معتبرين أن هذا الإجراء لا يخدم مصالحهم ولا مصالح الزبائن.

وأضاف المشاركون أن التجمع يضم مئات الشباب الذين استثمروا في مجال التحويل الرقمي، مؤكدين أن الضرائب المستحدثة "مجحفة" وتشكل عبئاً إضافياً على نشاطهم الاقتصادي.

الصدى
قد لا أكون كل شيء لكنها الصدى الإعلامي الصادق لكل شيء
أسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة ـ جامعة ـ تصدر في موريتانيا
تصدر عن مؤسسة الصدى للإعلام
الترخيص رقم: 2012/0106

هيئة التحرير
المدير الناشر - رئيس التحرير:
محمد عبد الرحمن محمد فال المجتبى
مدير التحرير:
أحمد عبد الرحيم الدوه
رئيس تحرير القسم الفرنسي:
بكاري غي
رئيس تحرير القسم الإنجليزي:
السيد ولد السيد
مدير الإنتاج:
سيد الطيب
المحرر الرياضي:
المختار اسباعي
المحرر الثقافي:
السيد محمد حماه الله
مسؤولة التسويق:
سهام عبد الله
المدير المالي:
محمد الأمين محمد
المحررون:
محمد عبد الرحمن بكاري غي
أحمد الدوه
سهام عبد الله
المختار اسباعي
صلاح دداه
لبابه آب
فاطمة الزهراء محمد

القسم الفني:
المونتاج والإخراج:
صدام أحمدو
ماكيت:
المدني محمد
تصوير:
- المختار الديين
- محمد كعباش
- الداه زيد
التوزيع:
محمد اللا
إنتاج:
مجموعة الصدى للاعلام
سحب:
المطبعة الوطنية

الإدارة:
0022246412902
0022236151516
0022249149091

مجموعة "الصدى للاعلام":
مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:
1. صحيفة الصدى الورقية الاسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة : ES-sada-Echos الورقية الاسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essadafr.info الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة أنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شنقيط الفضائية : تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شنقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

الصدى الإلكتروني:
essada.info
البريد الإلكتروني
essada12@gmail.com
نواكشوط ـ موريتانيا

الرئيس غزواني من مقامة: حماية الشباب من الإرهاب والمخدرات أولوية وطنية

دعا الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني إلى رعاية الشباب وتأطيرهم وحمايتهم من الظواهر الدخيلة على المجتمع الموريتاني، وفي مقدمتها الإرهاب والمخدرات، مؤكدًا أن القطاعات الوزارية المعنية كُلفت بإعداد مقترحات عملية للتصدي لهذه التحديات.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه، ليل الاثنين / الثلاثاء، بأطر مقاطعة مقامة بولاية غورغول، حيث شدد على أن الشباب يمثلون ركيزة الحاضر وعدّة المستقبل، بما يمتلكونه من طاقات وقدرات، ما يستدعي الاستثمار في تعليمهم وتأهيلهم وصونهم من مخاطر الانحراف والتطرف.

وأشار الرئيس إلى أن فتح المسابقات أمام حملة الشهادات، المرتقب تنظيمها قريبًا، يشكل فرصة مهمة لتمكين الشباب من الولوج إلى الوظيفة العمومية، بما يساهم في الحد من البطالة وتعزيز الاندماج المهني.

وأكد ولد الغزواني أن التعليم يظل الرافعة الأساسية لتحقيق تطلعات الشباب، من خلال ترسيخ المدرسة الجمهورية التي تضمن تكافؤ الفرص، إلى جانب تطوير التعليم الفني والمهني للفئات الراغبة في دخول سوق العمل بسرعة وكفاءة.

وفي هذا السياق، أوضح أن الطاقة الاستيعابية لمدارس التعليم الفني، التي كانت لا تتجاوز 4 آلاف شاب، ارتفعت إلى 20 ألفًا، مع توقع بلوغها 23 ألفًا خلال الفترة المقبلة، نتيجة الجهود المبذولة لتطوير هذا القطاع الحيوي.

كما نوّه الرئيس بالدور التاريخي لمقاطعة مقامة، مشيرًا إلى إسهامات أبنائها في بناء الدولة ونشر الدين قبل الاستقلال، ومشيدًا بما يتميز به سكانها من انسجام وتعاضد.

غزواني: ما لا يتحقق بالحوار لن يتحقق بوسائل أخرى والأمن أساس التنمية

أكد رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني، أن ما لا يتحقق بالحوار لن يتحقق بوسائل أخرى، مشددًا على ضرورة التصدي لأي استغلال لجو الانفتاح، في إشارة إلى أهمية الحفاظ على الاستقرار وتعزيز التماسك الوطني.

جاء ذلك خلال لقائه بأطر مقاطعة مونكل، حيث أوضح أن الأمن يمثل الأساس الذي تقوم عليه كل تنمية، مطمئنًا المواطنين إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان استقرار البلاد ودفع عجلة النمو.

وأشار الرئيس إلى تسجيل مؤشرات اقتصادية إيجابية، من بينها تحسن معدلات النمو وتراجع مستويات العجز والتضخم والمديونية، بالتوازي مع تنفيذ مشاريع بنيوية شملت إنشاء محطات كهربائية وتطوير الموانئ ورقمنة الإدارة، إضافة إلى تحقيق نتائج وصفها بالمعتبرة في قطاعات الزراعة والمعادن والصناعة والصيد والتنمية الحيوانية.

وأكد ولد الشيخ الغزواني أهمية السياسات الاجتماعية في تقليص الفوارق وتعزيز العدالة الاجتماعية، منوهًا بجهود المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء تآزر ومفوضية الأمن الغذائي، ومشيرًا إلى قرب تعميم خدمات التعليم والصحة والكهرباء والماء، خاصة في المناطق الأكثر احتياجًا.

الرئيس غزواني: نعوّل على غورغول لتسريع تطوير القطاع الزراعي

أكد رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني أن السلطات تعوّل بشكل كبير على ولاية غورغول في تسريع وتيرة تطوير القطاع الزراعي، نظراً لما تزخر به من مقدرات وإمكانات واعدة.

وأوضح الرئيس، خلال لقاء جمعه ليل الأربعاء / الخميس بأطر وممثلي سكان مقاطعة لكصيبه، أن الحكومة حريصة على تعميم النجاحات التي تحققت في بعض الولايات في مجال استصلاح الأراضي الزراعية واستغلالها، بما يضمن تحقيق نتائج ملموسة تعزز الأمن الغذائي الوطني.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن جهوداً كبيرة بُذلت خلال الفترة الأخيرة لترقية قطاع الزراعة، مبرزاً أن هذه الجهود أسفرت عن تغطية 90 في المائة من حاجيات البلاد من الأرز، واستغلال 12 ألف هكتار في زراعة الخضروات بإنتاج بلغ نحو 225 ألف طن، إضافة إلى توسيع نطاق الزراعة المطرية ليصل إلى 280 ألف هكتار، بإنتاج يناهز 180 ألف طن من المحاصيل التقليدية.

وجدد الرئيس تأكيده على مواصلة دعم القطاع الزراعي وتوفير الظروف الكفيلة بتطويره، باعتباره ركيزة أساسية في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز التنمية الاقتصادية.

وزير الداخلية من مونكل: الوقاية من الحرائق أولوية وإنهاء التقري العشوائي ضرورة لتعزيز التنمية

دعا وزير الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية، السيد محمد أحمد ولد محمد الأمين، إلى اعتماد مقاربة جديدة في مكافحة الحرائق تقوم على الوقاية والاستباق بدل الاكتفاء بردّ الفعل بعد وقوع الكوارث، مؤكداً أن الغطاء النباتي يمثل ثروة وطنية لا تقل أهمية عن الثروة المالية، وأن حمايته مسؤولية جماعية تتطلب تعبئة شاملة.

وجاءت تصريحات الوزير خلال لقاء الأطر الذي ترأسه فخامة رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني، في مقاطعة مونكل، ضمن الزيارة التي أداها إلى ولاية كوركول.

وشدد الوزير على ضرورة إشراك السلطات المحلية والأطر الاجتماعية وروابط الأئمة وشيوخ المحاظر وروابط الآباء والعمد في جهود الوقاية من الحرائق، مع التأكيد على ملاحقة المتسببين فيها وتقديمهم للعدالة.

وفي ما يتعلق بظاهرة التقري العشوائي، دعا الوزير إلى وضع حد لها لما تسببه من تراجع في مردودية الخدمات العمومية، مشيراً إلى أهمية تشجيع التجمعات القروية الكبرى بما يعزز الانسجام الاجتماعي ويرفع من فعالية تدخلات الدولة في مجالات التعليم والصحة والبنى التحتية، وذلك تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى تنظيم المجال القروي وترشيد الجهد التنموي.

كما حث المواطنين على الإسراع في تسجيل غير المسجلين في الحالة المدنية قبل إغلاق السجل النهائي، معتبراً أن الوثائق المدنية تشكل أساس الانتماء القانوني للوطن ومدخلاً رئيسياً للاستفادة من الخدمات العمومية، داعياً إلى تعبئة المحيط الاجتماعي لمساعدة من لم يحصلوا بعد على وثائق تعريفية.

وفي الشأن العقاري، أوضح الوزير أن مقاربة الدولة تقوم على اعتبار الأرض ملكاً للدولة مع حماية الملكية الخاصة، مؤكداً أن الهدف ليس الاستغلال المباشر للأراضي، بل استصلاحها وجلب الاستثمارات وتمكين المواطنين من استغلالها لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، في إطار من العدالة والإنصاف في تقاسم الثروات الوطنية.

موريتانيا تؤكد دعم الشراكات المتوازنة في القمة الإفريقية-الإيطالية بأديس أبابا

شارك وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج، محمد سالم ولد مرزوك، ممثلًا لرئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، مساء الجمعة في أعمال النسخة الثانية من القمة الإفريقية-الإيطالية، المنعقدة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بالتزامن مع الدورة التاسعة والثلاثين لقمة الاتحاد الإفريقي.

وتهدف القمة إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية بين الدول الإفريقية وجمهورية إيطاليا، وتقييم التقدم المُحرز خلال العامين الماضيين ضمن إطار "خطة ماتي من أجل إفريقيا"، إضافة إلى تحديد أولويات المرحلة المقبلة بما يضمن توسيع مجالات التعاون وإطلاق مشاريع تنموية مستدامة وطويلة الأمد تخدم مصالح الشعوب الإفريقية.

وخلال مداخلته، نقل الوزير تحيات رئيس الجمهورية إلى المشاركين، مؤكدًا دعم موريتانيا للمبادرات الرامية إلى ترسيخ شراكات متوازنة وعادلة تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالقارة، وتعزز قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

كما أعرب عن شكره للسلطات الإثيوبية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وللجانب الإيطالي على التزامه المتواصل تجاه إفريقيا، مشيدًا بالدور الذي يمكن أن تؤديه هذه الشراكة في مجالات الاستثمار والطاقة والبنية التحتية والأمن الغذائي.

وأكد الوزير أهمية توجيه التعاون نحو تلبية الطموحات الإفريقية، خاصة في مجالات التعليم والتكوين المهني وتمكين الشباب وخلق فرص العمل، باعتبارها ركائز أساسية لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

وتأتي مشاركة موريتانيا في هذه القمة في إطار حرصها على تعزيز علاقاتها الدولية والانخراط الفاعل في المبادرات الداعمة للتنمية بالقارة، وترسيخ شراكات قائمة على المصالح المتبادلة والاحترام المشترك.

أديس أبابا، 13 فبراير 2026

بحضور مئات المشاركين من افريقيا والعالم نواكشوط تشهد فعاليات النسخة السادسة من المؤتمر الافريقي لتعزيز السلم

سماحة الشيخ عبد الله بن بيه: القارة الإفريقية التي يعدُّها كثيرٌ من الدارسين مستقبلَ العالم، تتجاذبها اليوم اضطراباتٌ داخليةٌ، وتتناوشها صراعاتٌ دوليةٌ، حتى غدت مناطقُ منها في منعطفٍ حرجٍ يمتحن تماسك الأوطان، ويستنزف الطاقات، ويبدّد الآمال

شهدت العاصمة نواكشوط الثلاثاء فعاليات النسخة السادسة من المؤتمر الإفريقي لتعزيز السلم، بمشاركة ممثلين عن عدد من الدول الإفريقية، إلى جانب منظمات وهيئات إقليمية ودولية معنية بقضايا السلم والأمن.
وشهدت الجلسة الافتتاحية حضور الوزير الأول المختار ولد أجاي، ورئيس المؤتمر عبد الله بن بيه، إضافة إلى عدد من المسؤولين الحكوميين والشخصيات الفكرية والدينية والدبلوماسية من داخل موريتانيا وخارجها.
ويهدف المؤتمر، بحسب القائمين عليه، إلى بلورة رؤية عملية لاستعادة السِّلم في القارة الإفريقية عبر مقاربات تستند إلى المرجعيات العلمية والتربوية، وتعزيز الشراكات بين الحكومات والمؤسسات الدينية والمدنية لمواجهة النزاعات والتطرف وترسيخ ثقافة التعايش.
ويتضمن برنامج النسخة السادسة تسليم جائزة السلم لعام 2026 إلى الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي، تقديرا لجهوده في دعم الاستقرار وتعزيز السلم الأهلي في بلاده والمنطقة
وفي هذا السياق تنشر "الصدى" : النص الكامل للكلمة التأطيرية لسماحة الشيخ عبد الله بن بيه رئيس منتدى أبوظبي للسلم

رئيس المؤتمر:
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين وأزواجه أمهات المؤمنين، وأصحابه أجمعين.
معاليالسيدالمختارولداجاي، الوزيرالأول، ممثلفخامةرئيسالجمهورية الإسلامية الموريتانية،
معالي أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، بالمملكة المغربية،
معالي الدكتور أحمد عمر أحمد، وزير إدارة الأراضي والحكم المحلي المكلف باللامركزية بجمهورية تشاد،
سعادة الأستاذ يوسف الضبيعي، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي،
أصحاب المعالي والسعادة والفضيلة، كل باسمه وجميل وسمه، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
يسعدني في مفتتح كلمتي هذه، أنْ أتقدّم باسم الحاضرين بجزيل الشكر لفخامة الرئيس السيدمحمدولدالشيخالغزواني، ولحكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية، على الرعاية الكريمة لهذا المؤتمر، وعلى ما تبذله من دعمٍ ومساندةٍ وتأييدٍ لجهود السِّلم في العالم، ولاسيما في إفريقيا.
كما انتهز هذه الفرصة لأبلغكم تحيات أخيكم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي يشارككم اهتمامكم بالسِّلم وسعيكم إلى ترسيخه في إفريقيا والعالم أجمع. وهو نهجٌ يعكس رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها، إذ إن السِّلم والاستقرار هما الخيار الوحيد لمستقبلٍ أكثر أمنًا وازدهارًا للعالم.
كما نهنّئكم الشرف لهذاالعام، جمهورية تشاد- رئيسا وشعبا- بفوزهم بجائزة إفريقيا لتعزيز السلم ممثلين فيفخامة المشير محمد إدريس ديبي إتنو، رئيس جمهورية تشاد؛ تنويهًا بالاستجابة الإنسانية النبيلة التي أبداها المجتمع التشادي-قيادةً وشعبًا- تجاه أشقائهم الذين ألجأتهم ظروفُ الحرب والنزاع إلى النزوح واللجوء عبر الحدود.
ويأتي هذا التكريم تقديراً لما بذلته جمهورية تشاد من مساهمة ملموسة في تعزيز السلم الإقليمي، وما قدمته من نموذج في التضامن الإنساني عبر احتواء تداعيات النزاعات، واعتماد مقاربات وقائية تُعلي من قيم الأخوّة، وتُسهم في الحدّ من تفاقم الأزمات.
كما يسعدني أن أرحب بضيوفنا من العلماء والمربين والفقهاء والأكاديميينوالدبلوماسيين والسياسيين؛ إن هذا المزيج الفريد يمثل "أهل الحكمة "

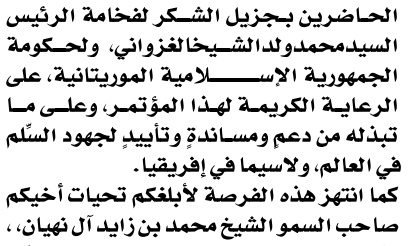

و"أهل الحل والعقد" الذين نعول عليهم لإثراء أعمال المؤتمر بعلمٍ راسخ ورأي سديد؛ سعياً لتأليف القلوب، وتنوير العقول، ورسم معالم الأمل.
الحضور الكريم،
إن القارة الإفريقية التي يعدُّها كثيرٌ من الدارسين مستقبلَ العالم، لما تزخر به من مقوماتٍ طبيعيةٍ وبشريةٍ، تتجاذبها اليوم اضطراباتٌ داخليةٌ، وتتناوشها صراعاتٌ دوليةٌ،وتحدياتٌ تتصل بالأمن والتنمية والهوية؛ حتى غدت مناطقُ منها في منعطفٍ

حرجٍ يمتحن تماسك الأوطان، ويستنزف الطاقات، ويبدّد الآمال.
وأمام هذا المشهد ذي الأبعاد المتداخلة، البنيويةِ منها والظرفية، يكاد اللبيبُ يفقد

صوابه، والشفيقُ أمله؛ لولا حسنُ الرجاء في

للنفوس فحسب، بل تأسيسُ طاقةٍ أخلاقيةٍ تعصم من العدمية، وتحرِّك الإرادةَ نحو العدل والعمران.
ومن هنا جاء شعار مؤتمرنا لهذا العام: إفريقيا وصناعة الأمل: لا يأس من رحمة الله؛ ليؤكد أن الأمل في غدٍ أفضل ليس خيارًا، بل ضرورةً ملحّة، وأنه ليس انتظارًا للمجهول، بل صناعةٌ تتطلب عقول العلماء، وإرادة القادة، وطاقة الشباب؛ ومساريستمد روحه من قيم الرحمة والرجاء، ويستند إلى واجبٍ شرعي يجعل الأمل منهجًا عمليًّا، يترجم إلى مبادراتٍ وسياساتٍ ومؤسساتٍ تُصلحُ الخلل، وتبني الثقة، وتضعُ أُسُسَ التنمية.
ذلك لأن البديل هو اليأس؛ واليأس مرضٌ عضالٌ إذا استولى على النفوس أضناها، وعلى البصائر أعماها؛ وهو بيئةٌ خصبةٌ للتطرف والعنف، والفساد حين تسد آفاق الرجاء وتنحسر بواعث الأمل. وفي هذا المعنى يقولُ الطغرائي: أعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمال أرْقُبُها... ما أضْيَقَ العَيْشَ لَوْلا فُسْحَةُ الأمَل
ومن ثمَّ فمهمّتنا أن نصنع هذه الفسحة من الأمل؛ فنحوّل الرجاءَ إلى عمل، ونفتح آفاقَ الحلول، ونترقى في معارج الوصول إلى غدٍ أفضل لشعوب القارة ومجتمعاتها.
ولا تزال القارة الإفريقية - رغم التحديات - زاخرةً بالمبادرات المتميزة والنماذج الإيجابية التي يمكن للعالم أن يتعلّم منها.
وفي هذا السياق، نستحضر الذكرى العاشرة لإعلان مراكش لحقوق الأقليات في العالم الإسلامي، الذي حظي باستقبالٍ إقليميٍّ ودوليٍّ واسع- بفضل الله أولاً وآخراً، ثم بالتعاون المثمر بين منتدى أبوظبي للسلم بدولة الإمارات العربية المتحدة ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المملكة المغربية، وبمشاركة نخبةٍ من العلماء والمفكرين الذين قدّموا معالجةً شرعية رصينة لهذه القضية، مستلهمين روح صحيفة المدينة وما أرسته من مبادئ العدل والتعايش.
ويسعدنا أن يكون معنا اليوم معالي الدكتور أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في المملكة المغربية، فنرحّب به وبجهوده المشهودة في خدمة الشأن الديني، وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال.

البقية الصفحة 7

اللهُ تعالى، إذ يقول سبحانه: ﴿وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾؛ فالنهيُ عن اليأس أمرٌ بضده، وهو الرجاء، وروحُ الله رحمته، وهي أوسع من الأزمات وأنفذ من العوائق.
والمقصود من الرجاء هنا ليس تسليةَ

"الصدى" تنشر النص الكامل للبيان الختامي للمؤتمر الإفريقي لتعزيز السِّلم

اختُتمت الخميس في نواكشوط فعاليات الملتقى السادس للمؤتمر الإفريقي لتعزيز السلم، المنظم بالتعاون بين الحكومة الموريتانية ومنتدى أبوظبي للسلم، وذلك برعاية رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، وبرئاسة عبد الله بن بيه، رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي ورئيس المنتدى.

وفي كلمته الختامية، أعرب الشيخ عبد الله بن بيه عن شكره لموريتانيا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، كما توجه بالشكر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، داعيًا المشاركين إلى العودة إلى بلدانهم رسل سلام ومبادرة، حاملين أفكارًا جديدة ورؤى صادقة لتعزيز المصالحة بين مختلف المكونات.

من جانبه، أكد وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، الفضيل ولد سيداتي ولد أحمد لولي، في كلمة الختام الرسمية، أن أيام المؤتمر لم تكن مجرد مناسبة خطابية، بل مثلت مسار تفكير جماعي ومسؤولية أخلاقية ورسالة علمية موجهة إلى واقع إفريقيا وتحدياتها المركبة.

واعتبر أن شعار الدورة يعكس وعيًا حضاريًا يرى في السلم خيارًا استراتيجيًا، وفي الأمل قوة دافعة، وفي الإنسان محور البناء والاستقرار.

وهذا نص البيان الختامي للمؤتمر :

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى إخوانه من الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد :

انطلاقا من قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾، وإيمانًا بأن رجاء رحمة الله أصلٌ من أصول الإيمان، ومنهجٌ في العمل الرشيد، وقاعدة من قواعد التزكية الحميدة، وشرط لا غنى عنه لتعزيز السلم، وترسيخ الطمأنينة، وبناء جسور التعارف والوئام بين الأفراد والجماعات والأمم والشعوب؛ واستحضارا لما تمرّ به القارة الإفريقية من تحدياتٍ متشابكة، وما لها من نتائج معقدة - أمنية واقتصادية واجتماعية وقيمية- أفضت في بعض مناطق القارة إلى تجدد النزاعات وتفاقم التوترات الاجتماعية وارتفاع نسبة الهشاشة، وتزايد مظاهر العنف والتطرف والهجرة غير النظامية، والتهريب، والجريمة المنظمة، وتراجع ثقة الشباب في الفرص المتاحة في هذه القارة الواعدة ؛

واستثمارا لما راكمه المؤتمر الإفريقي لتعزيز السِّلم في دوراته السابقة من نتائج إيجابية وخبرات، ومعارف وأفكار، وما اضطلع به من دورٍ في توفير فضاءٍ جامع للعلماء والمفكرين وصنّاع القرار والفاعلين المجتمعيين خدمةً لقيم السِّلم والوئام في القارة الإفريقية؛ وما قدمه من توصيات علمية ومقترحات عملية قابلة للتطبيق؛

انعقد بمدينة نواكشوط الملتقى الدولي السادس للمؤتمر الإفريقي لتعزيز السِّلم خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 12 فبراير 2026م، تحت شعار: "إفريقيا وصناعة الأمل: لا يأس من رحمة الله "بدعوةٍ من منتدى أبوظبي للسِّلم، ودعم كريم من دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، ممثلا بمعالي الوزير الأول الموريتاني السيد المختار ولد اجاي، وبإشرافٍ علمي من معالي العلامة الشيخ عبد الله بن بيّه، رئيس المؤتمر الإفريقي لتعزيز السِّلم، ورئيس منتدى أبوظبي للسلم.

وقد شارك في أعمال هذا الملتقى جمعٌ من القادة والوزراء والمسؤولين والدبلوماسيين، وممثلي الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، إلى جانب مئات العلماء والمفكرين والأكاديميين والباحثين والإعلاميين، وصُنّاعالرأي، ونخبةٍ من الشباب والنساء من مختلف أقاليم القارة الإفريقية، وبحضورٍ رسميّ تقدّمه :

- معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية الدكتور أحمد توفيق
- وسعادة الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي السيد يوسف الضبيعي ممثلا للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.
- ووزير إدارة الأراضي والحكم المحلي المكلف باللامركزية بجمهورية تشاد معالي الدكتور أحمد عمر أحمد، بوصفه المبعوث الخاص لفخامة الرئيس التشادي،

وقد شهد الملتقى تكريم فخامة المشير محمد إدريس ديبي إتنو، رئيس جمهورية تشاد، باعتباره ضيف شرف هذه الدورة، تقديرًا لما بذلته جمهورية تشاد من إسهامٍ ملموس في تعزيز السِّلم الإقليمي واحتواء تداعيات النزاعات، وتجسيدًا لقيم التضامن الإنساني.

وتضمنت أعمال الملتقى قممًا متخصصة، من بينها قمة : الشباب والمرأة، وقمة : الأمن المائي، باعتبارها مداخل استراتيجية لصناعة الأمل وبناء الاستقرار.

كما اشتمل المؤتمر على معرضٍ توثيقي للملاقات الإماراتية الإفريقية، قدّم عبر صورٍ ومحطاتٍ تاريخية قراءةً بصرية لمسار الشراكة الممتدة في مجالات التنمية والسِّلم والعمل الإنساني.

وحظيت جلسات الملتقى بمتابعةٍ واسعة عبر المنصات الرقمية. وتغطية كبيرة من وسائل الإعلام التقليدية،

أولًا: نتائج الملتقى

خلص المشاركون في الملتقى الدولي السادس للمؤتمر الإفريقي لتعزيز السِّلم إلى جملةٍ من النتائج، من أبرزها :

1. التأكيد على راهنية شعار المؤتمر، في ظل تصاعد مظاهر اليأس وتنامي مؤشرات الإحباط وتفشي فقدان الأمل بين شباب القارة وما يترتب على ذلك - من بين أسبابٍ أخرى - من تطرفٍ وعنفٍ وآفات اجتماعية وهشاشةٍ مجتمعية
2. التشديد على أن الأمل ليس قيمةً نفسيةً وجدانية فحسب، بل هو طاقةٌ روحية وأخلاقية تنبني عليها مسؤوليةٌ اجتماعية وسياسية، تعصم من العدمية والإحباط، وتحفّز الإرادة الخلّاقة نحو العمل السديد تحقيقًا للعدل وتشييدًا للعمران ونشرًا للسكينة بين الناس، بما يسهم في الوقاية من النزاعات والتوترات الاجتماعية، ويعزّز الثقة بين المواطنين ومؤسساتهم الوطنية، ويدفع المجتمعات إلى الانخراط الجاد في مسارات النهوض والبناء.
3. التنبيه إلى أن الأمل هو البيئةُ الحاضنة للإبداع والابتكار؛ إذ يدفع المجتمعات من منطق ردّ الفعل إلى منطق صناعة الحلول.
4. التأكيد على أن "صناعة الأمل" مسؤوليةٌ مشتركةٌ تتكامل فيها دوائرُ الفرد في صلته بالله تعالى، والأسرة في التربية وبناء المعنى، والمؤسساتُ الدينية والتعليمية والمدنية في تحويل الأمل إلى سياساتٍ وخدمات وفرص.
5. التأكيد على أن إفريقيا قادرة - بإذنالله - على الانتقال من كونها ساحةً للتحديات إلى فضاءٍ واسع للفرص والإنجازات، متى توافرت إرادة النهوض وتكاملت المقاربات وتضافرت الجهود.
6. التأكيد على أن معالجة أزمات إفريقيا تقتضي انتهاج مقارباتٍ شاملة تعالج الجذور العميقة للازمات، والعوامل المتداخلة وتحسن الربط الواعي بين السِّلم والعدالة والكرامة الإنسانية باعتبارها غايات سامية، والتنمية كوسيلة ضرورية للوصول إلى تلك الغايات النبيلة، وتحوّل الرجاء إلى عملٍ مؤسسي ومبادراتٍ مجتمعية وسياسات عمومية وقطاعية.
7. التأكيد على الدور المؤثر للعلماء والمرجعيات الدينية وصناع الراي العام - ضمن شراكة مجتمعية أوسع- في تعزيز ونشر خطاب الأمل، ونزع قناع الشرعية الدينية عن جميع أنماط العنف، وترسيخ قيم كرامة الإنسان، وحرمة النفس البشرية وحماية الأبرياء- بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والعرقية والاجتماعية -، وتغليب صوت الحكمة واعتماد آليات الوساطة في حل النزاعات وإزالة فتيل التوترات في قارتنا الافريقية.
8. التأكيد على أن الدولة الوطنية تظل الإطار الجامع لمعالجة النزاعات وإدارة الاختلافات، بما يحفظ وحدة المجتمعات واستقرارها مهما تنوعت الانتماءات الثقافية والعرقية والدينية.
9. التأكيد على أن الهجرة غير النظامية ليست قضيةً أمنية فحسب، بل هي ظاهرةٌ متعددة الأسباب، تتداخل فيها عوامل كثيرة كالنزاعات والهشاشة الاقتصادية وضعف الخدمات الأساسية وندرة الفرص المتاحة، واتساع الشعور بانسداد الأفق.
10. إبراز أهمية الأمن المائي بوصفه ركيزةً للحياة والسِّلم، ومدخلًا للتعاون الإقليمي، لا سببًا للصراع.
11. الإشادة بالنماذج الإفريقية / الإسلامية الملهمة في ترسيخ العيش المشترك وصيانة القيم الإنسانية الجامعة، ومن ذلك إعلان مراكش بوصفه تجربةً مرجعية ملهمة من شأنها أن تُسهم في بناء الثقة وحماية السلم الأهلي.
12. التأكيد على ضرورة الانتقال بالمؤتمر من ملتقى للأفكار إلى منصّة لصناعة السياسات، بما يجعله قيمة مضافة إفريقية ويضمن له أثرًا ملموسًا في حياة المجتمعات الإفريقية، ويجعل "صناعة الأمل" مسارًا قابلًا للقياس والمتابعة.

ثانيًا: التوصيات

وانطلاقًا من هذه النتائج، يوصي المشاركون بما يلي:

1. تعزيز دور العلماء والمؤسسات الدينية في بناء خطاب أملٍ مسؤول قائم على الحكمة والرحمة، واحترام الكرامة الإنسانية؛ مع العمل على إنشاء شبكة إفريقية لعلماء السِّلم تُعنى بإصدار بيانات تثقيفية مشتركة في أوقات الأزمات، ودعم الوساطة المجتمعية في النزاعات المحلية، والإسهام في مراجعة وانتقاء مضامين تربوية مختارة لتعزيز ثقافة السِّلم.
2. دعم برامج التربية والتعليم القيمي بوصفها الحاضنة الأولى لصناعة الأمل والوقاية من التطرف والعنف، بما يشمل تعزيز التربية الإعلامية والرقمية، ومراجعة طرائق التدريس ذات الصلة بالعلوم الشرعية والقيمية لإبراز آفاق الرجاء والرحمة.
3. تمكين الشباب والنساء، وإشراكهم الفاعل في مبادرات السِّلم والتنمية، باعتبارهم من أهم صُنّاع الأمل الموعود، ذلك عبر برامج تدريبية نوعية تُعنى بمهارات القيادة، والتواصل المجتمعي، والتأثير الايجابي في الفضاء الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي، بما يُمكّنهم من حمل خطاب الأمل وتحويله إلى مبادراتٍ ميدانية.
4. الاهتمام بمجال الفتوى وفق منهج الاعتدال والوسطية، عبر التأهيل العلمي للمفتين، وتطوير آليات الإفتاء الرشيد بما يعزّز بثّ الأمل والسكينة بين الناس.
5. اعتماد مقاربة شاملة للهجرة غير النظامية ترتكز على الاستثمار في الإنسان وتوطين فرص التنمية والخدمات الأساسية في مناطق الهشاشة والنزوح، وذلك عبر إطلاق مبادرة "الاستبقاء الإيجابي" لتحويل الهجرة من "هروب من اليأس" إلى "تبادل للكفاءات" من خلال التدريب وفرص العمل المحلية والشراكات الاستثمارية.
6. تعزيز التعاون الإفريقي في مجال الأمن المائي وتحويله إلى رافعةٍ للاستقرار والتكامل الإقليمي، وذلك عبر إطلاق مسار لتأسيس "مرصد إفريقي لسِلم المياه "بالشراكة مع خبراء ومؤسسات مختصة، يُعنى برصد مؤشرات التوتر المرتبطة بالموارد المائية، وتقديم توصيات وقائية مبكرة لصنّاع القرار.
7. تشجيع توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في الإنذار المبكر وتحليل النزاعات ودعم مسارات المصالحة وبناء السِّلم، مع التأكيد على تعزيز الأمن الفكري الرقمي لحماية الشباب من تأثير خوارزميات اليأس والتطرف، عبر شراكات بين الحكومات ومنصات التقنية ومؤسسات المجتمع المدني.
8. إطلاق مسار إعداد "الميثاق الإفريقي لصناعة الأمل"عبر تأسيس لجنة فنية منبثقة عن المؤتمر تُكلَّف بصياغته وإعداد مسودته الأولى خلال عام واحد، تمهيدًا لعرضه على الدورة المقبلة للمؤتمر بوصفه وثيقة استرشادية.
9. اعتماد آلية متابعة سنوية لقياس التقدم في تنفيذ هذه التوصيات، تُرفع خلاصاتها في تقريرٍ موجز يُعرض في افتتاح الدورة المقبلة للمؤتمر.
10. التأكيد على الدور المحوري للإعلام التقليدي والرقمي في تشكيل الوعي العام ومحاربة اليأس وترسيخ الرجاء، والدعوة إلى تعزيز مسؤولية المؤسسات الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي في دعم خطاب الأمل والحدّ من خطابات التحريض وثقافة الكراهية، وتشجيع إنتاج محتوى يعزّز ثقافة السِّلم والتعايش، بالشراكة مع الهيئات التنظيمية ومؤسسات المجتمع المدني وبرامج التربية الإعلامية.

ثالثًا: الشكر والتقدير

يتقدّم المشاركون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، رئيسًا وحكومةً وشعبًا، على كرم الاستضافة وحسن الرعاية، ويعربون عن تقديرهم الكبير لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني على العناية الكريمة التي أحاط بها ضيوف المؤتمر، كما يتوجّهون بخالص الشكر والتقدير إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على دعمها المتواصل لجهود تعزيز السِّلم وترسيخ قيم الحوار والتعاون، ويتوجّهون كذلك بالشكر الجزيل إلى جميع الشركاء والداعمين والمنظمين على جهودهم المتميزة في إنجاح أعمال هذا الملتقى.

ختاما

يؤكد المشاركون التزامهم بمواصلة العمل المشترك من أجل جعل هذا الأمل المنشود واقعا مشهودا في حياة الشعوب الإفريقية، وتحويل هذا الرجاء المعبر عنه إلى عملٍ مؤسسي يفتح آفاقا واعدة لتقديم الحلول والمقترحات، ويُعلي من الحكمة الإفريقية الأصيلة، ويحدّ من بواعث الخلاف وموجبات الفرقة. ويقضي على أسباب التوتر

سائلين الله تعالى أن يبارك هذا المسعى، وأن يكلل جهودنا بالتوفيق والسداد، وأن يحفظ القارة الإفريقية دولا وشعوبا وأوطانا، وأن ينشر فيها الأمن والاستقرار، والتنمية والازدهار والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات.

حرّر بنواكشوط
فبراير 2026
لجنة البيان الختامي

خلال حفل استقبال نظمته سفارة الكويت تخليدا للذكرى الـ65 للعيد الوطني

سفير الكويت: العلاقات الكويتية الموريتانية تاريخية ولها جذور عميقة

أقامت سفارة دولة الكويت في نواكشوط مساء الخميس، حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخامسة والستين للعيد الوطني لدولة الكويت.

ومثّل الحكومة في هذا الحفل كل من وزير العدل، السيد محمد ولد اسويدات، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج وكالةً ، ومعالي وزيرة التجارة والسياحة، السيدة زينب بنت أحمدناه، والأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين بالخارج، السيد دمان ولد همر .

وأكد سفير دولة الكويت المعتمد لدى موريتانيا سعادة السيد ابداح مقعد الدوسري، في كلمة بالمناسبة، أن دولة الكويت منذ أن نالت استقلالها سعت إلى انتهاج سياسة خارجية معتدلة ومتوازنة عنوانها الانفتاح والتواصل مع المجتمع الدولي وذلك وفق المواثيق الدولية، سياسة محددة تهدف إلى تحقيق ركائز السلم والأمن الدوليين.

وأضاف أن ما يربط دولة الكويت من علاقات أخوية متميزة مع موريتانيا ليس بالغريب ولا بالجديد فتلك العلاقات الأخوية لها جذور عميقة تمتد من الماضي البعيد ومنذ بداية استقلال موريتانيا ، حيث ربطت تلك العلاقات الحميمة أواصر المحبة والإخاء والأهداف المشتركة بين البلدين الشقيقين، حيث استمدت جذورها من الماضي المشترك والانتماء العربي والإسلامي وقد ظلت تلك العلاقات في تطور مستمر .

وأردف أن العلاقات الثنائية لازالت قائمة على ذات النهج، خاصة في ظل القيادة الحكيمة لقائدي البلدين، فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، وحضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

تميز حفل الاستقبال، بحضور كل من السفير المكلف بمهمة لدى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين بالخارج، والمدير العام لمديرية التعاون الثنائي ، والسفير مدير العالم العربي بالمديرية العامة للتعاون الثنائي بذات الوزارة ، ولفيف من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية والمنظمات الدولية المعتمدة في موريتانيا ، ورجال أعمال وشخصيات ثقافية وسياسية وطنية.

موريتانيا تنتخب نائبًا لرئيس المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب

انتخبت موريتانيا نائبًا لرئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب، خلال أشغال الدورة العادية الثانية والعشرين للمكتب التنفيذي المنعقدة بدولة الكويت الشقيقة.

ومثّل موريتانيا في هذه الدورة وفدٌ رسمي ترأسه معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو.

وأكد الوزير، في مداخلته أمام الاجتماع، أن انعقاد هذه الدورة يأتي في ظرف إعلامي دقيق يتسم بتسارع التحولات التكنولوجية، وتنامي تحديات المصداقية، وتصاعد خطاب الكراهية، إضافة إلى هيمنة المنصات الرقمية العالمية، ما يستدعي - بحسب تعبيره - تعزيز التنسيق العربي المشترك لحماية المجتمعات العربية، وصون السردية الإعلامية، وتقوية حضور الصوت العربي في الفضاء الدولي.

وجدد معاليه موقف موريتانيا الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية الأولى للأمة العربية، داعيًا إلى تكثيف الجهود الإعلامية العربية المنسقة لنصرة الشعب الفلسطيني وتعزيز حضوره في المنصات الدولية، خاصة في ما يتعلق بتنفيذ خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج.

واستعرض الوزير الإصلاحات التي شهدها قطاع الإعلام في موريتانيا منذ سنة 2019، تنفيذًا لرؤية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، والتي شملت تحديث المنظومة القانونية، وتعزيز استقلالية الهيئات التنظيمية، وتنظيم مهنة الصحافة، ومضاعفة الدعم العمومي للصحافة الخاصة، وتسوية وضعية المتعاونين في مؤسسات الإعلام العمومي، إلى جانب زيادات معتبرة في رواتب العاملين بلغت في بعض الحالات 184٪، وتوسيع التغطية الجهوية لوسائل الإعلام العمومي.

وأشار إلى أن هذه الإصلاحات تُوّجت بتصدر موريتانيا الدول العربية في مؤشر حرية الصحافة لسنتين متتاليتين، واحتلالها المرتبة الخمسين عالميًا.

ونوّه الوزير بانتخاب موريتانيا نائبًا لرئيس المكتب التنفيذي خلال الدورة الحالية بالكويت، معتبرًا أن ذلك يعكس الثقة التي تحظى بها البلاد في محيطها العربي، والتقدير لمسار الإصلاح الذي يشهده قطاع الإعلام الوطني.

وأكد أن موريتانيا، من موقعها داخل المكتب التنفيذي، ستواصل العمل بروح المسؤولية والتعاون، والمساهمة الفاعلة في تعزيز العمل الإعلامي العربي المشترك وتطوير آلياته لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

يُذكر أن موريتانيا كانت قد انتخبت عضوًا في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب خلال الدورة الخامسة والخمسين للمجلس، المنعقدة بالقاهرة في نوفمبر الماضي.

الموضوع أكبر من "ابستين"

إبراهيم ابراش

من المعلوم أن قضية الملياردير الأمريكي "إبستين"، الذي اعتقل في أمريكا منذ سنوات بتهمة الاتجار بالجنس واغتصاب الأطفال، ثم قيل إنه انتحر في زنزانته عام 2019، قد شغلت الرأي العام الأمريكي والعالمي؛ خاصة عندما سُرّبت أسماء لزعماء ورؤساء دول حاليين وسابقين في أمريكا وأوروبا ، بمن فيهم أمراء خليجيون ،وشخصيات سياسية ومالية وإعلامية وفنانون.. إلخ.

وعندما يصدر بشأن هذه القضية قانون من الكونجرس الأمريكي يُلزم وزارة العدل بالإفراج عن السجلات المتعلقة بقضية إبستين، ويتم نشر أكثر من 3 ملايين صفحة، و2000 فيديو، وقرابة 180 ألف صورة على الموقع الإلكتروني للوزارة؛ فإن العقل والمنطق يقولان إنه لا يمكن لشخص واحد أن يقوم بكل هذا العمل، بل هناك جهة تتجاوز إبستين و"جزيرة الشيطان" ووظفت ابستين، وهذه الجهات قد تكون الولايات المتحدة أو إسرائيل وقد تكون الماسونية العالمية أو الحركة الصهيونية، أو تنظيماً عالمياً جديداً وخفياً يهدف للتحكم بالدول من خلال إفساد القادة والنخب المهمة في المجتمعات سواء الذين على رأس عملهم أو شخصيات عامة يتم إسقاطهم أخلاقياً ثم مساعدتهم للوصول للسلطة والحكم ثم ابتزازهم من خلال ملفات فسادهم وقد يكون هذا ما جرى مع بعض أمراء الخليج . وفي هذا السياق، قد تكون الشكوك صحيحة بأنه تم اغتيال إبستين في سجنه ولم ينتحر كما ذكرت المصادر الرسمية حتى يختفي معه سر (جزيرة ابستين).

ومن جهة أخرى ،إذا كان أول إدانة

لابستين تعود لعام 2008 ثم إدانته واعتقاله مرة أخرى عام 2019 ،فلماذا الآن يتم كشف الوثائق والفيديوهات والصور؟ ولماذا نشر بعض الأسماء وتجاهل أخرى؟ ومن المستفيد من كشف كل هذه الفضائح في هذا الوقت الذي ما زالت جرائم الاحتلال الصهيوني في فلسطين تُشغل الرأي العام العالمي؟ وبما له صلة غير مباشرة بالموضوع نعتقد بوجود (ابستين) صغير في أكثر من دولة وخصوصاً العربية مهمته إفساد النخب السياسية والثقافية وإسقاطهم أخلاقياً ثم ابتزازهم لخدمة أهداف غير وطنية.

المصدر: الكاتب

سلسلة "للعبرة من أجل المستقبل"

إلى أين نسير؟ وإلى أين يسيرون بأجيالنا الصاعدة؟ وكيف يبرمجون عقولهم؟

بقلم: الوزير المغربي السابق عزيز رباح الوزير المغربي السابق في حكومتي عبد الإله ابن كيران وسعد الدين العثماني، عزيز رباح

بداية، تجدر الإشارة إلى أن الكثير من مخترعي ورواد التكنولوجيا الرقمية يمنعون أبناءهم من استخدامها إلا وفق برنامج دقيق ورقابة صارمة، في حين يغزون بها العالم ليصبحوا هم أغنى الأغنياء.

وتشير دراسة حديثة إلى أن "الجيل زد" (المولود بين عامي 1997 و2010)، يُعد أول جيل في تاريخ البشرية يسجّل أداءً دراسياً ومعرفياً أدنى من الجيل الذي سبقه.

وخلال جلسة استماع في الكونغرس الأمريكي، أكد الدكتور "جاريد كوني هورفاث" هذه الخلاصة، مستنداً إلى تحليل بيانات ضخمة للاختبارات الأكاديمية. وأشار أمام أعضاء لجنة التجارة والعلوم والتكنولوجيا إلى أن "الجيل زد" قد تسبب في تراجع ملحوظ بالسجل الأكاديمي للبشرية، كاسراً بذلك مسار الذكاء البشري الذي كان يتخذ اتجاهاً تصاعدياً تاريخياً.

وقد طال هذا التراجع معدل الذكاء العام، وشمل أهم المهارات التي تميز الإنسان، مثل: الذاكرة، والقدرة على القراءة والكتابة، والمهارات الحسابية؛ وهو ما يفسر حصول هذا الجيل على درجات أقل في الاختبارات مقارنة بالأجيال السابقة.

وأرجع الخبير هذه المشكلة إلى الانشغال الطويل أمام الشاشات، حيث يقضي معظم أفراد هذا الجيل أكثر من نصف ساعات يقظتهم محدقين فيها، وهذا يتناقض مع طبيعة التعلم البشري التي تبني المعرفة من خلال التفاعل المباشر والدراسة المعمقة، لا عبر التصفح السريع والمعلومات السطحية.

وأضاف هورفاث، استناداً إلى دراسة شملت ثمانين دولة، أن تبني التكنولوجيا الرقمية على نطاق واسع في المدارس يؤثر سلباً على المعرفة والذكاء؛ فالأطفال الذين يستخدمون التكنولوجيا يومياً لأغراض الدراسة يحصلون على معدلات أقل بكثير من

أقرانهم الذين نادراً ما يستخدمونها.

لقد اعتاد هذا الجيل استهلاك المعلومات السريعة عبر جمل مقتضبة ومقاطع فيديو قصيرة، مما أضعف قدرته على التركيز والفهم العميق.

وبناءً على هذه النتائج، قررت عدة دول كانت رائدة في "رقمنة التعليم" التراجع عن هذه التجربة، بعد ظهور آثارها السلبية على الذكاء والسلوك.

إن الاستخدام المفرط أو غير الواعي للتكنولوجيا يشكل خطراً حقيقياً على عقول وسلوك أجيالنا الصاعدة، ويهدد مستقبل الإنسانية.

لذا، فإن الاعتدال في استعمالها، مع التقييم المستمر لتأثيرها، هو الحصن الوحيد لضمان حماية أطفالنا وشبابنا.

المصدر : الكاتب

المفكر علي الشرفاء الحمادي ومبادرة النداء الأخير لتضميد الجرح الفلسطيني النازف!!!

معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي كاتب ومفكر إسلامي ، مدير ديوان سابق للرئيس الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

لا أعتقد أن مفكرا عربيا معاصرا استشعر واستشرف الوجع العربي اليوم خاصة ما يتعلق بالجرح العربي النازف في فلسطين المحتلة كالمفكر العربي الاماراتي الكبير معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي ، وبكل تأكيد لم يطرح أي مفكر ولا حتى سياسي أفكارا ورؤى ناجعة لمعالجة و تضميد ذلك الجرح بعد تشخصيه بدقة ، رغم كثرة الرؤى والتصورات ، كما طرح معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء فالرجل من فرط انشغاله بالهم العربي والألم الفلسطيني سخر عصارة أفكاره لرسم خارطة طريق واضحة المعالم شيقة التصور ناجعة التطبيق ، من شأنها أن توحد كلمة الشعب الفلسطيني وتنقذه من حالة الشتات والتشرذم السياسي والطائفي المقيت

لقد أبحر المفكر علي محمد الشرفاء في تاريخ الألم الفلسطيني منذ وعد بلفور المشؤوم لغاية يوم الناس هذا حيث يتعرض الشعب الفلسطني لأخطر وأسوء إبادة جماعية عرفها التاريخ على مرأى ومسمع ما يسمى بالمجتمع الدولي والضمير الإنساني الحر ، إنها جرائم يندى لها الجبين الإنسانية وتتمزق بمشاهدتها القلوب والعقول

ولأنه لا يريد للعقل العربي أن يظل أسير حالة الضياع والالم والتنديد والاستنكار وغيرها من المشاعر و المواقف التي لا تقدم ولا تأخر، في ظل وضع خطير غير مسبوق ينذر بما هو أسوء منه وأخطر، بادر الرجل بوضع استراتيجية جديدة وفق رؤية استراتيجية استشرافية واقعية تمكن الشعب الفلسطيني رغم بحور الدماء من انتزاع دولته بقوة القانون الدولي، لتتحول لأمر واقع يتحتم على المجتمع الدولي الاعتراف به ومساندته ومآزرته

ويرى المفكر علي محمد الشرفاء أن

حجر الزاوية في هذه الرؤية يتجسد في تضافر جهود كافة الاطياف الفلسطينية ومباغتة العالم بإعلان حكومة وحدة وطنية انتقالية عمرها لا يزيد على ثلاثة سنوات تعمل خلالها باشراف مباشر من جامعة الدول العربية على وضع التصورات والخطط الإجرائية لتطبيق القرارات الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية الدولة الفلسطنية الموحدة على كافة الأراضي الفلسطينية وفق الحدود المتفق عليها في القرار الاممي الصادر بتاريخ 4 يونيو 1967م

ويرى المفكر الشرفاء أن تشكيل هذه الحكومة الانتقالية من كافة أطياف المشهد الفلسطيني ضرورية كي يكون هناك ممثل شرعي يفاوض المجتمع الدولي والأمم المتحدة بقوة القانون والتمثيل الشرعي للشعب الفلسطيني ، و لايستثني المفكر الشرفاء أي طيف فلسطيني من تشكلة هذه الحكومة بما فيها تلك الاطياف التي يتحفظ على توجهاتها الفكرية والسياسية ، و يعكس ذلك جليا صدق ومصداقية هذه المبادرة التي هي بمثابة النداء الأخير لإنقاذ الشعب الفلسطيني من الضياع الابدي والفرصة الأخيرة لإقامة الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة ذات السيادة

لكن مفكرنا الشرفاء يؤكد أنه لا بد من تنازلات سياسية فلسطينية صعبة ومن أهمها وأكثرها أولوية أن تبادر الحكومة الفلسطينية الحالية بحل نفسها لتفسح المجال أمام الحكومة الجديدة بمباشرة عملها كحكومة إجماع وطني تحظى بشرعية محلية ودولية

ويشدد المفكر الشرفاء على الدور المحوري لبعض الدول العربية كدولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وغيرها من البلدان التي يجب أن تواكب بثقلها الدولي وزخمها الدبلوماسي تحركات هذه الحكومة الانتقالية حتى تكلل جهودها النجاح رغم ما ستبذله إسرائيل من محاولات التشويش والتقويض عبر آلتها الحربية و ماكنتها الدعائية الماكرة خاصة في المجتمع الغربي.

وحرصا منه على أن تكلل أعمال حكومة الاجماع الفلسطينية بالنجاح يذكر المفكر الشرفاء قادة المشهد السياسي الفلسطيني "بعظمة التضحيات وفيضانات الدماء التي سالت على الأرض الفلسطينية على مدى العقود الماضية" ، والشرفاء بهذا التذكير يضع هؤلاء القادة أمام مسؤولياتهم التاريخية أمام الله أولا وأمام الشعب الفلسطني والتاريخ، فالتاريخ لا يرحم وسيروي للأجيال قصة من ضحوا و ناضلوا و حكاية من خذلوا ومن خانوا ، قصة من باعوا القضية بعرض من الدنيا من أجل نزواتهم الشخصية والسياسية ، وقصة من باعوا أنفسهم للقضية وبذلوها رخصية من أجل وطن تنزف جراحه منذ ستة عقود و تنزف اليوم أكثر من أي وقت مضى.

لقد وضع المفكر علي محمد الشرفاء الحمادي بمبادرته الواقعية واستشرافه العميق خطة عملية ، وخارطة طريق واضحة تنتشل الشعب الفلسطيني من حالة الشتات الخارجي ولحظة الدمار الداخلي، لوضع يفرض فيه المجتمع الفلسطيني كلمته عبر قنواته السيادية ودولته الحرة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

قد يقول مكابر عابر قانط من رحمة الله أنها مبادرة حالمة ، و لعمري وهل بدأت التحولات الكبرى الخالدة في التاريخ البشري إلا من خلال حلم حالم، ينمو ويثمر عندما يزرع في أرض مشبعة بالارادة، ويسقى بزلال التصميم واليقين.

لحظتها ستورق الأحلام وتزهر ، وستحصد الثمار اليانعة لذلك الحلم، وسيشهد التاريخ أن بحور الدم الفلسطيني الزكية لم تذهب سدى.

كتب: المدير العام رئيس التحرير محمد عبد الرحمن المجتبى

بقية الصفحة 4

بحضور مئات المشاركين من افريقيا والعالم نواكشوط تشهد فعاليات النسخة السادسة من المؤتمر الافريقي لتعزيز السلم

ولعلنا نستحضر كيف كانت نواكشوط إحدى محطات الإعداد لذلك المؤتمر، بمشاركة أصحاب المعالي وزراء الشؤون الإسلامية في دول المغرب العربي، كما نذكر بتقدير ما واكب المؤتمر من رسالةٍ ملكيةٍ تشجيعا وتنويها من جلالة الملك محمد السادس، حيث قال جلالته :

"نود أن ننوه بالجهود التي بذلتها وزارتنا في الأوقاف والشؤون الإسلامية لتنظيم هذا اللقاء والتحضير له، وعقده تحت الرعاية السامية لجلالتنا، كما نود أن نعبر عن رضانا لما وفرته من أسباب نجاحه، ونعرب عن شكرنا لمنتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة الذي يترأسه الشيخ عبد الله بن بيه وتدعمه دولة الإمارات العربية المتحدة." انتهى الاستشهاد.

وقد أصبح هذا الإعلان مرجعا مهما، في الشرق والغرب، في حماية الكرامة الإنسانية وترسيخ العيش المشترك، مثالًا للتعاون المثمر بين الدول الإفريقية وشركائها، وفي مقدمتهم دولة الإمارات العربية المتحدة؛ وهو تعاونٌ كان ولا يزال يسعى إلى بناء الاستقرار، ورأب الصدع، وحقن الدماء، وتجفيف منابع التوتر.

واستلهاماً لمثل هذه النماذج، فإن مقصدَنا الأسمى أن يتحوّل هذا اللقاءُ السنويُّ من ملتقى للأفكار إلى منصّةٍ لصناعة السياسات، وأن نخرج بمبادراتٍ عمليةٍ تتكامل فيها إرادةُ القادة مع حكمةِ العلماء وطاقةِ الشباب؛ مبادراتٌ تُخاطب الإنسانَ الإفريقيَّ بأن رحمةَ الله واسعةٌ، وأن مستقبلَه يُصاغ بالعلم والعمل في كنف الاستقرار؛ بعيدًا عن مآسي الفقد في قوارب الهجرة، وعن مزالق الغلوّ والعنف؛ وذلك - بين أسبابٍ أخرى - من آثار اليأس وغياب الأمل. إن مستقبلَ قارتِنا إنما يُرسَخ بتمكين الكفاءات، وإرساء الاستقرار المؤسسيّ الذي يُحوّل الأملَ إلى واقع مشهود.

أيها الإخوة العلماء، أيها الحكماء، أيها القادة الأجلاء،

اللهَ اللهَ في الأنفس البريئة؛ إننا نناشدكم أن تؤدّوا أمانة النصح لعباد الله، حتى تُغمد سيوف الفتنة، حقيقةً ومجازًا، وليتذكر الجميع قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إيّاكم والفتن، فإنَّ اللسان فيها مثل وقع السيف" رواه ابن ماجه، وقوله صلى الله عليه وسلم: "ستكون فتنة صمّاء بكماء عمياء، من أشرف لها استشرفت له، وإشراف اللسان فيها كوقوعالسيف" رواه أبو داود.

فليقم كلٌّ من موقعه وموضعه ومكانه ومكانته بالدعوة إلى السِّلم، وتغليب صوت الحكمة، والحدّ من بواعث الخلاف وموجبات الفرقة؛ فإن السلم هو مِفتاح الرجاء، وبه تُصنع فسحة الأمل.

ختامًا، نتقدم بجزيل الشكر للجمهورية الإسلامية الموريتانية رئيسًا وشعبًا على كرم الاستضافة وحسن الرعاية، كما نشكر كل الشركاء والداعمين،سائلين المولى عزّ وجلّ أن يبارك مساعينا، ويلهمنا الصواب، ويكلّل

أعمالَنا بالنجاح والتوفيق. ويطيب لي أن أهنئكم بقرب حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يجعله شهرَ رحمةٍ ومغفرةوعتق من النيران، وأن يهله علينا وعليكم وعلى دولنا والأمة الإسلامية والعائلة الإنسانية جمعاء باليُمن والإيمان والسلامة والإسلام.والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تراتيل سهام عبدالله

تكتبها إسبوعيا الإعلامية والروائية: سهام عبدالله
عضو الملتقى العربي للأدباء ـ السعودية

"موريتانيا... حين يكونالوطن سلالة نور"

أنا موريتانية،
ولستُ من أولئك الذين
وُلدوا صدفةً على الخريطة،
بل من سلالةٍ كُتبت جذورها
بالحبر قبل الدم،
وغُرست في أرضٍ علمت
أبناءها أن العلم عبادة،
وأن الأدب أخلاق،
وأن الكلمة سيفٌ لا يُشهر
إلا دفاعًا عن الحق.
هنا، حيث لا يُورَّث الاسم وحده،
بل تُورَّث القيم كما يُورَّث
العهد الأصيل، جيلًا عن جيل،
حتى صار الانتماء علمًا،
وصار الأصل كتابًا مفتوحًا
لا يقرأه إلا من عرف
معنى الجذور.
موريتانيا ليست هامشًا في
كتاب العالم، هي فصلٌ
مكتوبٌ بلغةٍ عالية،
لغةٍ لا تُجامل، ولا تنحني،
ولا تُفرّط في هيبة الحرف.
منها خرجت الكلمة متطهّرة،
ومنها خرج العلم مرفوع الرأس،
ومنها تعلم الأدب أن يكون
موقفًا لا زينة خطاب.
أنا ابنة أرضٍ،
إذا قيل عنها صحراء،
قلنا: هي معمل الرجال،
وإذا قيل عنها قسوة،
قلنا: هي مدرسة الصبر،
وإذا صمتت، كان صمتها
أبلغ من خطب الأمم.
في موريتانيا،
لم يكن العلم ترفًا،
بل ضرورة للبقاء الكريم،
ولم يكن الأدب ترفًا لغويًا،
بل سلوكًا يُحاسَب عليه
الإنسان أمام نفسه.
هنا، يُربّى الفكر على،
التمحيص، وتُربّى اللغة ،
على الطهارة، ويُربّى الإنسان ،
على أن يكون مسؤولًا ،
عن كل حرفٍ ينطقه.
أنا موريتانية،
وأفتخر لأنني أنتمي لوطنٍ،
صاغ العلماء كما صاغ الفرسان،
وحرس المعرفة كما حرس الحدود،
وجعل من الأخلاق عمود الخيمة،
فلم تسقط، ولم تنكسر.
وحين أقولها للعالم،
لا أقولها للتعريف،
بل للإعلان،
أن في هذه الأرض،
أمّةً تمشي على مهل،
لكنها حين تصل،
تصل كاملة.
أنا موريتانية ،
جذري ضارب في التاريخ،
وعقلي مشدود إلى العلم،
وروحي مغموسة في الأدب،
ووطني،قدرٌ لا أستبدله
ولا أساوم عليه.
تحياتي سهام عبدالله.

وجهه هويته: السيادة الرقمية على معابر موريتانيا الذكية

سلسلة مقالات يكتبها يوميا للصدى: السيد ولد السيد
مستشار استراتيجي في الذكاء الاصطناعي وصناعة القرار، مقيم في كندا

لم يعد نهر السنغال يهمس بالقصص القديمة؛ لقد صار يعالج البيانات. عند معبر "روصو" الحدودي، اختفى السؤال التقليدي: "أين أوراقك؟"، وحلّ محله توجيه تقني هادئ: "انظر إلى العدسة فقط".

هكذا يتشكّل "الحمض النووي" الجديد للهوية. في ملاحظاته عن عصر الذكاء الاصطناعي، يراقب كيف قفزت موريتانيا فوق عقود من البيروقراطية الورقية لتدخل مباشرة زمن الشبكات العصبية الالتفافية (CNN).

رأى رجلًا يتقدّم نحو النقطة الأمنية؛ كان تجسيدًا حيًا للهوية الموريتانية: يتحدث الحسانية بطلاقة فطرية، وتحمل ملامحه سكينة الصحراء. لأي شرطي بشري، كان "ابن بلد" بلا شك. أمّا بالنسبة للذكاء الاصطناعي، فلم يكن سوى "متجه احتمالي منخفض" (Low-ProbabilityVector).

استخدم الشرطي هاتفًا ذكيًا عاديًا يعمل بمحرك لاستخراج القياسات الحيوية. في أقل من ثانية، نزعت المنظومة عن الرجل سحره الشخصي، وحوّلت وجهه إلى 80 نقطة عقدية.

حسبت الخوارزمية بدقة متناهية المسافة الإقليدية بين حدقتيه وعرض أرنبة أنفه، ثم قارنت هذا "التوقيع الرقمي" بقاعدة البيانات الوطنية.

جاءت النتيجة باردة وحاسمة: "لا يوجد تطابق". الخوارزمية لا تفهم اللهجات ولا تنخدع بالملامح؛ هي لا تعرف سوى "الهاش" الرقمي. أُعيد الرجل فورًا، لا بقرار انفعالي، بل بحكم حسابي قاطع.

بنية الحارس غير المرئي

يُطرح السؤال: لماذا تُمنَح الآلة ثقة تفوق الحدس البشري؟

لأن البشر يقعون أسرى "تأثير الهالة" (Halo Effect)، حيث يميلون إلى الثقة بمن يشبههم. أمّا الذكاء الاصطناعي فيعمل وفق "هندسة انعدام الثقة المطلق" (Zero-Trust Architecture)، محوّلًا الملامح إلى شيفرة رياضية غير قابلة للتزوير.

ما وراء العدسة: أدوات الاستخبارات لعام 2026

فهل ستمتد هذه الثورة اليوم من النهر إلى مطار نواكشوط أم التونسي الدولي، حيث يتحول الجسد ذاته إلى جواز سفر: بصمة القزحية (Iris Topography): استخدام الأشعة تحت الحمراء لرسم خرائط الأودية الفريدة في العين، وهي بصمة أكثر استقرارًا من بصمات الأصابع.

تحليل المشية (GaitAnalysis): نماذج ذكاء اصطناعي تتعرّف إلى الهوية من مسافة تصل إلى 100 متر عبر "توقيع" الحركة الهيكلية أثناء المشي.

القياسات الحيوية السلوكية (BehavioralBiometrics): تحليل إيقاع النقر، أي النمط الفريد لضغط الشاشة أو سرعة استجابة الأصابع عند الكتابة.

كشف الحيوية (LivenessDetection): مستشعرات ترصد نبضات القلب وحرارة الجلد لضمان أن الوجه ليس قناعًا ثلاثي الأبعاد أو "ديب فيك" (Deepfake).

في موريتانيا اليوم، لم تعد الهوية وثيقة تُحمل في الجيب، بل سمة تُرتدى في العينين والمشية.

لم تعد الحدود خطًا في الرمال، بل عملية حسابية في "السحاب". هويتك هي وجهك!

دردشة على الورق

يكتبها: أحمد -الدوه-
كاتب في صحيفة الصدى الموريتانية المستقلة

بين طوابير الاكتتاب وضيق الفرص: قراءة في مسابقة اكتتاب الدرك الوطني

لم تكن مشاهد التزاحم أمام مراكز التسجيل في مسابقة اكتتاب الدرك الوطني الموريتاني حدثاً عابراً ضمن جدول الاكتتابات العمومية.

بل شكّلت لحظة مكثفة تختصر واقعاً اجتماعياً واقتصادياً يعيشه آلاف الشباب الموريتانيين.

فالإقبال الكبير على عدد محدود من المقاعد يعكس حجم الضغط المتزايد في سوق العمل، ويجسد تطلع جيل كامل إلى فرصة توفر له الحد الأدنى من الاستقرار المهني والاجتماعي.

تمثل الوظيفة في سلك الدرك، او الجيش عموما بالنسبة لكثيرين، بوابة للأمان الوظيفي؛ راتب ثابت، وضمانات قانونية، ومكانة اعتبارية داخل المجتمع.

غير أن قراءة هذا الإقبال لا ينبغي أن تقتصر على جاذبية المؤسسة الأمنية اوالعسكرية،

بل يجب أن تُفهم في سياق أوسع عنوانه ضيق البدائل خارج القطاع العمومي، وهشاشة فرص التشغيل النوعية في القطاع الخاص.

وتبرز المفارقة في أن عدداً معتبراً من المترشحين يحمل شهادات جامعية وتخصصات متنوعة، ما يثير تساؤلات جدية حول مدى مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات الاقتصاد الوطني.

هنا تتضح ملامح "البطالة المقنّعة"، حين يجد خريجون أنفسهم يتنافسون على وظائف لا تستثمر كامل مؤهلاتهم، فقط لضمان دخل مستقر.

إنها خسارة مزدوجة: طاقات بشرية لا تُستثمر على النحو الأمثل، واقتصاد لا يستفيد من كفاءات استغرق إعدادها سنوات من التكوين.

ويرتبط هذا الواقع بعوامل بنيوية متشابكة، من بينها ضعف ديناميكية القطاع الخاص، ومحدودية الاستثمار في القطاعات الإنتاجية الواعدة.

واستمرار النظرة الاجتماعية التي تمنح الوظيفة العمومية أولوية شبه مطلقة باعتبارها الخيار الأكثر أماناً.

كما أن غياب سياسات فعالة لربط التعليم والتكوين المهني بحاجيات السوق يفاقم الفجوة بين العرض والطلب.

صحيح أن تنظيم مسابقات اكتتاب دورية يظل ضرورة لضمان استمرارية المرفق العام

لكنه لا يمكن أن يشكل حلاً مستداماً لأزمة تشغيل الشباب. فالمعالجة الحقيقية تمر عبر رؤية تنموية شاملة تعزز تنويع الاقتصاد، وتدعم ريادة الأعمال، وتفتح المجال أمام استثمارات قادرة على خلق فرص عمل ذات قيمة مضافة.

في الأخير: تكشف مسابقة اكتتاب الدرك الوطني أكثر من مجرد سباق نحو وظيفة؛ إنها مؤشر واضح على طموحات جيل شبابي يتطلع إلى الاستقرار والمشاركة الفاعلة في بناء وطنه.

غير أن تحويل هذه الطموحات إلى واقع منتج يظل رهين إصلاحات عميقة تعيد التوازن بين الحلم والفرص المتاحة، وتمنح الشباب آفاقاً أرحب من مجرد الانتظار في طوابير الاكتتاب.

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة "الصدى"